284 - { ﷲ ما في السموات وما في الأرض } خلقا وملكا { وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه } يعني ما فيها من السوء والعزم عليه لترتب المغفرة والعذاب عليه { يحاسبكم به ﷲ } يوم القيامة وهو حجة على من أنكر الحساب كالمعتزلة والروافض { فيغفر لمن يشاء } مغفرته { ويعذب من يشاء } تعذيبه وهو صريح في نفي وجوب التعذيب وقد رفعهما ابن عامر و عاصم و يعقوب على الاستئناف وجزمهما الباقون عطفا على جواب الشرط ومن جزم بغير فاء جعلهما بدلا منه يدل البعض من الكل أو الاشتمال كقوله : .

(متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا ... تجد حطبا جزلا ونارا تأججا) .

وإدغام الراء في اللام لحن إذ الراء لا تدغم إلا في مثلها { واﷲ على كل شيء قدير } فيقدر على الإحياء والمحاسبة